

ماهو السر والاعجاز في التقديم والتأخير في القرآن وفي قوله

تعالى للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

هو السر هو سر التقديم والتأخير في قوله تعالى يرزقكم وإياهم يرزقهم وإياكم اعلم علمني الله وإياك ان اعجاز القرآن الكريم صالة الذي تحدى الله به العرب ليس في الحرث ولا في الكلمة - 00:00:00

فالعرب يستخدمون الحرف والكلمة العربية التي منها القرآن الكريم. وانما الاعجاز هو بياني في الاسواق كانت تقام في العرب الادب والشعر وللبلغة وتحدث الله العرب اسلوب القرآن بالبيان والاعجاز الذي في القرآن. فكل كلمة وكل حرف في القرآن - 00:00:18

كلبنة توضع في المكان الذي فيه. وتبنى عليه احكام ودقائق. وافوه عن وعميقة جدا. والفرق بين كلام الله تعالى وكلامنا كالفرق بين ذات الله كما ان ذاته سبحانه متصفة بصفات الجلال والجمال والكمال. ولا يلحقها شيء ولا عيب ولا نقص - 00:00:50

فان كلامه كذلك. ولذا لا يمكن ان نجد تفسيراً احاط بكل ما في القرآن من معاني. والقرآن لما قيل لبعض الصالحين ما هو افضل تفسير لبعض العلماء. ما هو افضل تفسير للقرآن - 00:01:22

وبعضهم قال قلبك وبعضهم قال وقت الزمن. فمضي الوقت والزمن تظهر اسرار وتظهر اعجاز في القرآن. فمثلا جواب هذه مقدمة للجواب السؤال. مثلا ولا تقتلوا الايات ايتان في كتاب الله ولا تقتلوا اولادكم من املاق. من املاق - 00:01:38

هناك متحقق او غير متحقق. متحقق الله يقول ولا تقتلوا اولادكم من املاق. املاق ومراد بالاملاق الفقر. لما يكون الفقر ومتحقق الرزق ينبغي ان يقدم للوالد ام للولد الوالد ولذا قال لا تقتلوا اولادكم من املاق الفقر المتحقق نحن نرزقه نحن نرزقكم انتم - 00:01:58

ثم وإياهم لان الفقر متحقق. الاية الاخرى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. الفقر غير متحقق الفقر متوقع هو يقتل الولد بطريقة او باخرى من الاسقاط باي طريقة من الطرق. خشية ان لا الفقر غير متحقق لكن الفقر يتخوف منه - 00:02:24

ببسبب الولد فقدم الله تعالى رزق الولد على رزقهم فقال نحن نرزقهم وإياكم. لما كان الخشية قال نرزقهم اولاد قبل رزقكم ولما كان الفقر متحققا كان رزق الولد الوالد قبل رزق الولد هذا التقديم والتأخير لون بديع - 00:02:44

من الوان اه الاعجاز البيان في القرآن وهذا معروف عند العرب. ولذا العربي لما كان يسمع القرآن يعلم علم اليقين ان هذا من وليس مزدحم الكفار ما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم جهودا وانما استكبارا - 00:03:04

الكفار كفروا استكبار كثير من صناديق قريش قال كنا نحن يعني ال هاشم كفرنسي رهان نتسابق. ولما كدنا ان نصلهم قالوا منا نبي فماذا نقول؟ نتسابق احنا وإياهم في الفضائي. فهم قالوا منا نبي. ماذا نقول؟ ما عندنا نبي. ما لنا الا ان نكفر. وما لنا الا ان نصد الناس. فكان كفر - 00:03:23

العربي ذله قائما على الاستكبار والعناد وليس كفر يعني لانهم لا يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله جل في علاه وان الذي اتي به انما هو من عند الله. فكل عربي في سورة النجم في صحيح البخاري. لما سمع الكفار - 00:03:46

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالنجم فسجد فسجدوا كفار يسجدون ما سمعوا سورة النجم. كفار قريش صناديد قريش كانوا يجتمعون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل في الكعبة - 00:04:06

القرآن ويستمعون ثم يتعاهدون فيما بينهم الا يرجعوا للسمع فيرجعون ليستمعوا القرآن كفار قريش رضيت قريش. القرآن كان يأخذ قلوبهم. فلما يسمعه لا يقدر على ان لا يرجعوا لسماعه بما فيه من معان غزيرة جدا. فالاعرابي والكافر لما كان يسمع القرآن يعلم

ان هذا من عند الله جل في علاه. لكن ليس العلم فقط هو الذي يولد الايمان - 00:04:22
ليس العلم فقط هو الذي يولد الايمان. بل الايمان المتولد عن العلم ليس بنافع وهذا غريب قد تسمع بعض المتخصصين في اللجنة او
في محيطات او في الفلك او ما شابه يتكلم عن ان الله حق بساعات طوال - 00:04:54
وهو كافر في النار وخالد مخلد فيها وقد تجد رجل مؤمن اعرابي لا يحسن يتكلم عشر كلمات وهو مؤمن يدخل الجنة فالايمان الذي
ندعو اليه والايمان الذي جاء به الشرع هو الايمان الفطري - 00:05:14
وليس الايمان العقلي. ايمان الفطرة الذي يكون في داخل الانسان. الذي يربي الانسان ويهذب الانسان. اه - 00:05:32